Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت الزوجة التى أعطته كل حنانها وحبها ، فخفف ذلك ماكان يلقاه من الكفار ، وعاشت معه وبجانبه تهيئ له الأمن والأمان والاستقرار والهدوء والسكينة ، وكانت نعم الرفيق ، ساعده الأيمن وعضده فى الدعوة والثبات والجهاد ، ولقد قدّر رسول الله دورها وأثرها ، فلم يتزوج بغيرها ، بل ظلت زوجته الوحيدة طوال حياتها ، فلما ماتت أعزها بعد مماتها ، حتى بلغ من حبه لها أن أكرم صديقاتها ومن يعز عليها من الرجال والنساء ، وفى صحيح مسلم عن عائشة رضى الله عنها أن النبى كان إذا ذبح شاة قال : « أرسلوها إلى أصدقاء خديجة » ، وقال : « إنى لأحب حبيبها » ولقد قدرت السماء أيضاً دورها وأثرها ، فقد جاءها جبريل بالسلام من ربها من فوق سبع سماوات ، وروى أن جبريل أتى رسول الله وقال له : « أقرئ خديجة السلام من ربها » ، فقال لها الرسول : « ياخديجة ، هذا جبريل يقرئك السلام من ربك » ، فقالت : « الله السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام » ، وقد بشرها الحق جل جلاله على لسان نبيه ﷺ ببيت فى الجنة من قصب (لؤلؤ مجوف) ، لاصخب فيه ولانصب (تعب) .

عاش معها رسول الله خمس عشرة سنة قبل البعثة ، وعشراً بعدها ، فكانت خير مثل للمرأة الكاملة .

وفى فترة معاشرته عليه السلام لها وعندما بلغ أربعين سنة ، بعثه الله تبارك وتعالى رحمة للعالمين ، وبشيراً للناس كافة ونذيراً ، فقال أنس رضى الله عنه : « إن رسول الله ﷺ بعث على رأس الأربعين » ، وقال ابن إسحاق : « ذكر الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها حدثته : إن أول